ولا عيب فيه غير اقراطه سو [illegible] سد المراح جفن
فتى النسب الوضاح والشيم [illegible] لها من بارع المجد كثره
دذ د البيت اما آل يحيى فنظ [illegible] حضر الامام فيحيى
لتقد له الس ذات طوعا وعنـ [illegible] ـثر الفضل فيه و جفن
له قلم يبحوا الجمد فرفعه [illegible] ـنيه وللضد كسن
اذا ما مرجى دولة بسوا [illegible] بيض الذراع وسمنه
فهيم كما يدعى لا ند الف [illegible] الملك قد عز نصر
بكف فتى لو كان للبحر جو [illegible] من الطرس درره
ومتمدح يلقاك منه اذا [illegible] تهى الحيا اعن
برنحه شذ والسوال كاعطا [illegible] فيه وحاشاه حمن
انجل العلاء بلثنى ساعه ال [illegible] في القلب جنن
اذا شيد في نظم امتد احكم [illegible] سوالا في ذوي النظم قفن
لمدحك يا معنى البيت حر ، خواطي لنسيب طال ما لهن بشغف
على انني مغتر بكل منقرطق ، بما حذ في الحياة وخضن
عجبت له في كاس من شغف الطلا ، وفيها ولم يزيد من الكاس شكن
يناوك اشهى من سلامه الى فمي ، د [illegible] لاحلو الوصال ومن
فحسبك من قلبي صفاه و [illegible] ـبك من لفظي دعاه وشكره
وحسبك عبدا بجميل بلك [illegible] انه مستعبد القلب جن
بقيت لداعي المدح وحمد عبد [illegible] على كفيك الكريمة عشن

وقال يمدح المعز العلائي ابن الاثير صاحب دواوين الانشاء ويهنيه بمجي زال الشريف

اما وتلعته الرشا الغرير ، ولين من طف الغصن النضير
لقد عبثت لواحظه بعقلي ، فيا ويل الصحيح من الكسير
غزال كالغزالة في سناها ، تحجبه الملاحة بالسفور
شديد الظلم جل صميم قلبي ، كذاك الظلم يوجد في السعير
تبسم ثم حدث باللآلي ، فاعجز بالنظيم وبالنثير
واسكر لحظه من غير ذوق ، فيا لله من لحظ سكير
واخفاه ن حوشه ولكن ، يفيا بلفا ياسيا ف ذكور
وحولاح فيه خيال دمعي ، فطالع في الدجى زهر المنير
شجاني منه امرد ما شجي لي ، دنني بالعذار فمن عذيري
ومن لي فيه من ليل طويل ، الا بزوغ من يحتي قصير

3

لحى الله الوشاة فان بدا انواح الد [illegible] ـفور
دعر لك وبالربيع [illegible] ـجرت تفليج الثغور
فزت دجالنا فيه عناق تغوص به [illegible] لذات العيش [illegible] ـفور
ووصل يعبق في جنات عدن [illegible] ودوحة الانس وشاح السرور
نزوهه يزا [illegible] نحو بر
وتعيا الكف عن كشح هضيم [illegible] وللرضاف فتر عن عبير
واستر [illegible] ـير
سقى صوب الحيا تلك الليالي [illegible] ـلى من الصبح المنير
وحب منزل [illegible] غرير
وبذراها انزا بالحسن تحلوا اثراث [illegible] اذا لبس منا بالعبير
البدور
يلذ تغزل الاشعار فيه لذاذة مدحها في ابن الاثير
اعز اذا احس وحب العطايا رايت السيل يدفع من ثبير
اخو يومين يوم بدا ضحوك ويوم رادى عبوس قمطرير
يصوب مقلتى كرم وباس فيقلع عن فقير او عقير
كان المجد [illegible] الا مسوح الفرق منه والنكير
دانت علي كان على قدرك وزنوا اجلءعن [illegible] وزير
بسا يلد عنا لمر [illegible] فيسال جو مطلع خبير
ويبعث كتبه في كل رقع كتايب تقوما [illegible] سطور
فمن دال ومن الف وميم كقوس او كسهم او قتير
كان طروسه بيض الاماني وبل تذير الشيبه في الاجل المنير
كان جويبه في كل باد حديث الماء عن لعس العبير
يظل السا يلون لدى جناه سرايا سا ذنون على الحضور
فتولا مع ذوي اني جاث منا فما يدري الغني من الفقير
الى ان ترفع الاستار وجه تراه من المهابة في سنور
فمن رمد يفي لمستميح ومن راي لمستشير
ومن حق يساق الى حقيق ومن حد يدف على جدير
مسيحه سابق الطلقات سامي نظر على وكم الامور
ذكر لا ينقب عن صلاه لقي المجد عن سلف ذكر
فان تحجب فلهجة كل راو وان يظهر فهيبة بدر منير
لذا فليجو ناصية المعالي سبوق جاء في الزمن الاخير